العدد ١٠٤٥ — السنة السابعة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها ام لم تنشر تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — Tel. 320 P. O. Box 719

بيت المقدس ٩ ذي الحجة سنة ١٣٥١ه — (الثلاثاء) — الموافق ٤ نيسان سنة ١٩٣٣م

وانما الذي ادى الى هذا الموقف المحزن هوان الحكومة الالمانية لم تعد لها سلطة على قوتها البوليسية التي تسميها فرقة الصاعقة ، ومما يؤلم ان رجال هذه الفرقة لا يزالون متأثرين بالخطب الذي كان هتلر يلقيها قبل ان يرقى منصب الوزارة ، فهم الآن يريدون العصر الذهبي الذي وعدوا به ، والآن يطلبون ان يروا الرؤوس التي وعدوا بدحرجتها على الارض ، تتدحرج امامهم ، والآن لا يطلبون الا ان تعلق جثث اليهود على اعمدة المصابيح وهم يريدون ان يتم هذا كله في الحال .

والنتيجة التي لامفر منها هي وقوع مذابح في المانيا كتلك التي وقعت لليهود في القرن الرابع عشر .

ان عام ١٩٣٣ هو اظلم عام في القرون الخمسة الاخيرة في التاريخ الالماني ، والثقافة الالمانية واليهودية الالمانية .

ولافائدة الان من ان تزعم المانيا انها مسيطرة على الموقف ، فانها اذالم تستطع ان تعيد الامن الى نصابه فانني اتنبأ باخطار جسيمة تلحق بها وبالعالم .

لقد طرد من البلاد زعماء اليسار والوسط ، وهم الذين يمثلون اغلبية السكان ، اما الذين بقوا فقد سجنوا وعذبوا وقتل منهم من قتل ، فالوطن الالماني الان محروم من زعمائه الحكماء .

على انني آمل ان تنجح الحكومة في وضع حد لهذه الحال السيئة ، قبل ان تؤدي الفظائع وذبح الالوف من الاشتراكيين والكاثوليك واليهود ، الى حرب اهلية لم تر لها الدنيا مثيلا .

مطبعة دار الايتام الاسلامية

المهرجان العظيم في بيسان

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

ولكن الارتباط والنظام بين اولئك جعل لهم هذا التأثير في العالم اما المسلمون اليوم فانه يعوزهم التنظيم والتعاون مع انه لم يكن هناك دين من الاديان يدعو الى التنظيم مثل ما يدعو اليه الدين الاسلامي وانتم ترون ان المؤذن عند ما ينادي للصلاة يجتمع المسلمون ويصلي بهم احدهم اماماً فينتظمون خلفه صفوفاً مستقيمة متراصة (وان الله لا ينظر الى الصف الاعوج) ويتابعونه في كل حركاته وسكناته . اليس هذا غاية النظام ، اوليس هو ابدع رأي لتنظيم الصفوف وتوحيد الرأي والكلمة زيادة على انه رياضة روحية تطهر النفس وتعودها على الكمال وتبعث فيها النشاط وروح الاستمرار والنظام في العمل .

وقد كانت الغاية من عقد المؤتمر الاسلامي العمل على اعادة هذا النظام في المسلمين ، النظام الذي تتمرن عليه في اليوم خمس مرات طول حياتنا .

فاذا تألفت اللجان في كل قرية ومدينة وتعاون المسلمون في انحاء الارض بعضهم من بعض كانت لهم الكلمة العليا في هذا العالم ، ولذلك اتمنى ان لا يفرط المسلمون في صلواتهم وان يقوموا بتنظيم هذه اللجان في كل مكان لتصبح هم اللجان الكثيرة التي الفت كتلة واحدة متعاونة ينتظمها سلك واحد وترفرف عليها روح واحدة ،

ولقد ذكر بعض الخطباء الاخطار التي تهدد هذه البلاد من الهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي المقدسة وتمنى ان يتعاون المسلمون على رد هذه العوادي .

ان من اهم الوسائل التي يمكننا ان نردبها هذه الاخطار عنا هو ان نعود الى الدين ونلوذ بالاسلام — والامة الاسلامية في بدء عهدها حينما تمسكت بالدين المبين والكتاب كان لها ذلك المجد الرفيع في وقت قليل وقد وقد قال عليه الصلاة والسلام (تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي) فاذا امتلأت النفوس بالايمان الصحيح والخلق العالي فثقوا انكم ناجحون وان هذه الاخطار لا تلبث ان تعود هباء منثوراً .

وهل نهضت الا النفوس باهلها
فان رغبت بالمجد لم يثنها ثان

طلب مني بعض حضرات الخطباء ان ازوركم مراراً وان ازور مضاربكم للوقوف على احوالكم وانه لطلب حق ارى من الواجب علي ان اقوم بتنفيذه في الفرصة الاولى وتأكدوا انني منكم ومعكم احس بما تشعرون واتألم مما تتألمون ، وفي الختام ارجو الله تعالى ان يوفقنا الى خدمة هذه الامة ويقوي عزيمتها ويشد ازرها والسلام .

وما انتهى سماحته من كلمته حتى تعالت الاصوات بالتهليل والتكبير ، وانتقل الجميع الى محل الاحتفال وتناولوا طعام الغداء على مائدة اهل بيسان في منزل فضيلة الشيخ امين افندي المصري امين سر لجنة المؤتمر المحلية وبعد تناول القهوة هم الجميع بالانصراف واذا بوفد اخواننا مسيحي بيسان قادم الى محل الاجتماع لمقابلة سماحة الرئيس وقد اناب عنه في التكلم حضرة ابراهيم افندي المودة فقال:

صاحب السماحة . سادتي الافاضل :

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عموم اخواني مسيحي بيسان العرب اشكركم جد الشكر لتحملكم مشاق السفر بتلبية دعوة اخواننا مسلمي بيسان . فاهلا بكم ومرحبا

انظر يا صاحب السماحة ، الى وجوه مستقبليكم تر مكتوبا عليها بحروف من نور اهلا بالاخلاص ، اهلا بزعيم فلسطين اهلا بمفتيها الاكبر ، اهلا باخلص رجل فيها . ان اعمالكم الوطنية يا صاحب السماحة لهي صفحة خالدة بتاريخ فلسطين في هذه الايام العصيبة ، وسيدونها لكم التاريخ مبرة وأي مبرة

اي زعيم الشباب ، اي زعيم الشعب ، امامك رجال رأوا خدماتك فقدروا اخلاصك فدعوك واحترموك ، وكرموك ووالله لو ظهر لنا ان عملا واحداً من اعمالك لم يكن يتمشى ومصلحة الوطن ، لانفضضنا من حولك ، وتركناك ولكن قد اثبت لنا في كل مواقفك واعمالك ، انك القدوة الحسنة التي يجب ان يقتدي بها الزعماء . نعم تجلى اخلاصك في اعمالك فاحبك الشعب واحترمك ، واصبحت بحق زعيمه . وما زعيم الشعب الا زعيم فلسطين بلا منازع .

فسر يا مولاي واخلاصك رائدك ، سر الى الامام وقد السفينة الى ضفة السلام ، فنحن مؤيدوك ومحبوك والسلام

وقد اجاب سماحة الرئيس على هذه الكلمة شاكراً عواطف الوفد المسيحي على التمسك بالاتحاد المتين بين عنصري الامة

وتكلم حضرة الاديب الفاضل السيد يوسف افندي الجابر مدير مدرسة بيسان مرحباً وطالباً تعيين واعظ قدير يطوف على مضارب العربان ويبين لهم ما يصلح شأنهم ويزيل الاحقاد من بينهم — واقترح ان يتوسط سماحته في فتح مدارس العربان في مضاربهم ايضاً

ثم استقل سماحة الرئيس ومن معه سياراتهم بين التكبير والتهليل وسباق الجياد وزغاريد النساء عائدين الى القدس

اغلاق معرض

جاء من هامبورج ان المعرض الفني المقام للمصورين والمثالين وغيرهم من الفنانين قد امر مدير البوليس باغلاقه لان المعروضات فيه تمجد الثقافة البلشفية

صحفيون يكذبون

جاء من فرانكفورت ان البوليس هناك قبض على اربعة من الاجانب احدهم روسي والثاني روماني ، والاثنان الآخران يهود طبعاً لانهم ارسلوا الى الصحف الخارجية التي يكاتبونها انباء كاذبة ووجدت في جيوبهم رسائل معدة للارسال من النوع الملئ بالاكاذيب ايضاً

انباء البلاد العربية

رسالة سورية

دمشق في أول نيسان — لمراسلنا الخاص

مدرسة دينية عال الاوقاف
وفر في الميزانية - في المجمع العلمي

مدرسة دينية
بمال الاوقاف

قابل صباح اليوم وزير المالية في داره وفداً مؤلفاً من السادة الشيخ محمد الاشمر ، امين دياب شريف النصر ، خير دياب ، محمود هاشم الجوخي السماك ، فارس أغا المهايني ، رشدي البعلبكي ، مصطفى عمار ، عبد الحميد الطباع ، محمد اديب نويلاتي ، زكي الطنا والشيخ احمد الصابوني ، فتحدثوا الى الوزير في مختلف الشؤون التي تتعلق بالاوقاف الاسلامية ، ووجوب اصلاحها وتنظيمها تنظيماً يدعو الى احسان استثمارها ، وانفاق ايراداتها على ما فيه خير المسلمين

وابدى اعضاء الوفد ارتياحهم لما علموه عن المشروع الذي اعدته وزارة المالية بفتح مدرسة دينية كبرى باموال الاوقاف الاسلامية

وفر في الميزانية

تدل موازنة عام ١٩٣١ على وفر يبلغ ٨٤٠ الف ليرة سورية ، بعد ان كان المنتظر ان يزيد العجز على خمسين الف ليرة ، ولما اطلع رئيس الجمهورية السورية على هذه النتيجة ، سر منها ، وامر رئيس ديوانه بان يسطر كتاب شكر لوزير المالية

في المجمع العلمي

لا يزال الاستاذ محمد كرد علي مصراً على استقالته من رئاسة المجمع العلمي ، واخيراً رأى وزير المالية ان يزيل سوء التفاهم الذي علق عالقاً بنفوس رجال المجمع فوجه الى الرئيس والاعضاء دعوة لتناول الشاي على مائدته مساء الغد وسنرى ما يكون

قبرص في بيروت

اتفق فريقا النهضة الرياضية والجامعة الاميركية في بيروت مع منتخب فرقة كرة القدم في قبرص على اقامة مباراة في بيروت يومي ٤ و ٦ نيسان الجاري

أصحاب السيارات

قابل وفد من اصحاب السيارات في لبنان حضرة رئيس الحكومة ورفعوا اليه عريضة موقعة من ٧٠٠ شخص من مالكي السيارات يطلبون فيها تعديل قانون السيارات فيما يتعلق بهم

ان القانون المذكور ينص على ان صاحب السيارة في حالة الدهس يغرم دية المدهوس .

ولكن هناك محظوراً قانونياً فان صاحب السيارة يكون بعيداً عنها وهو لا يملك حتى ثمن سيارته الموكولة الى السائق الذي يجب ان يكون وحده مسؤولا في هذا الباب

فوعدهم الرئيس خيراً

موسم الحرير

اذاعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الحرير اللبناني البيان الآتي :

تعلن اللجنة التنفيذية للمؤتمر اللبناني الاول للحرير ، الى مربي دود الحرير في الجمهورية اللبنانية ان الجهود التي بذلتها ، تحقيقاً لرغباتهم ، في حمل الحكومة البرازيلية لمعاملة الحرير اللبناني الذي يصدر لبلادها ، معاملتها لحرير البلدان المفضلة عن سواها قد اثمرت واتت بالنتيجة المتوخاة وقد اسفرت مطالبها المتكررة بهذا الصدد وملاحقاتها العديدة للسلطة المنتدبة والحكومة المحلية ، عن عقد اتفاقية مع حكومة البرازيل تخول البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي ، حق الاستفادة اعتباراً من اول اذار سنة ١٩٣٣ من المعاملة التي تطبقها عادة حكومة البرازيل على الحرير المصدر لبلادها من الحكومات المفضلة عن سواها

كما يتضح ذلك من الكتاب المرفوع للجنة بهذا الشأن من المفوضية العليا

وان للجنة ايضاً لها وطيد الامل بان مفاوضتها اولي الشأن في فرنسا للحصول على تشجيعات من الحكومة الافرنسية ، لانماء وتنشيط هذا المورد الحيوي الوطني ستأتي عن قريب بالنتيجة الباهرة وسيكون لها التأثير البعيد والعامل الاكبر في تشجيع معنويات المربين وزيادة منتوجهم وتحسينه تحسيناً يذكر

مؤتمر عام
لصناع الاحذية

صرح لصناع الاحذية في بيروت الخواجا جورج منصور صاحب معمل الاحذية في يافا بانه فرغ من مفاوضة الصناع في سوريا ولبنان لمقاومة مشاريع « باتا » كما فاوض في ذلك صناع يافا وحيفا فوافقوا على آرائه ، ولم يبق عليه الا ان يسافر الى القدس ونابلس وغيرها لينال موافقة صناعها ، وبعد ذلك يتفق على عقد مؤتمر عام في بيروت ، يتقرر فيه ما يجب العمل به تجاه « باتا »

ومؤتمر كهذا ، سيكون اول مؤتمر من نوعه يحضره مندوبون عن سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن

***

سورية في سوق المساومات
وهي لا تعترف بمبدأ الانتدابات !

اذاعت الشركة الاناضولية منذ ايام برقية مصدرها جنيف جاء فيها ان المصادر الرسمية تروي أن فرنسا ستتخلى عن انتدابها على سورية لايطاليا .

وتناولت صحف العالم العربي هذه البرقية بالتحليل ، والى قرائنا قطعة من مقال افتتاحي لزميلتنا « العهد الجديد » » البيروتية ، بقلم رئيس تحريرها الاستاذ خير الدين الاحدب ، قال بعد أن تساءل عن مغزى تجول السفير الايطالي الآن في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ، واحجام المفوضية « عن اعطائنا بلاغ » ما يلي :

ان امساك المفوضية العليا عن نفي رواية الشركة الاناضولية لا يجوز تفسيره الا باحد امرين :

اما ان الرواية صحيحة فلا سبيل لتكذيبها رسمياً ، واما ان المفوضية لا تملك صلاحية التكذيب في مثل هذه المواقف الخطيرة فعمدت الى مراجعة باريز وهي تنتظر جواب وزارة الخارجية قبل اصدار البلاغ .

فان كانت الرواية صحيحة قد يكون حديث التخلي عن الانتداب على سوريا لايطاليا ورد في سياق المذاكرات الجارية بين السنيور موسوليني والسفير الافرنسي المسيو هنري دي جوفنل من جهة ، والمذاكرات التي دارت بين الرئيس البريطاني المستر ماكدونالد وحكومة روما من جهة ثانية ، وجميعها ترمي الى انتزاع ايطاليا من الجبهة الالمانية واعادتها الى الجبهة الانكليزية الفرنسية في الوقت الذي يتضاعف فيه خطر السياسة الهتلرية على السلم الاوربي العام .

ان لايطاليا مطامع مشهورة في بسط نفوذها على الشرق الادنى ولطالما جاهر ساستها باستياء الايطاليين لحرمانهم من غنائم الانتداب مما جعلهم يناوئون السلطة المنتدبة في لجنة الانتدابات ومجلس عصبة الامم واحياناً في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي عن طريق نشر الدعايات السياسية بانواع مظاهرها . فلا غرابة والحالة هذه ان يستغل الايطاليون اليوم الازمة الاوربية ورغبة الفرنسيس والانكليز في اجتذاب ايطاليا الى المطالبة بتحويل الانتداب الفرنسي وتحقيق حلم السيادة الايطالية على البحر المتوسط « نوسترو ماري »

على ان لابناء هذه البلاد المطروحة في سوق المساومات رأياً يجدر بالمساومين ان يعنوا به قليلا على سبيل الاسترشاد والاستئناس ! من ذا الذي قال لفرنسا ان سكان سوريا ولبنان يرحبون بالانتداب الايطالي والسواد الاعظم منهم لما يرحب بعد بمبدأ الانتداب ؟؟

ثم قال :

اذا كانت فرنسا تسعى الى التقرب من ايطاليا ، فليكن عربون هذا التصافي والتقارب غير سوريا ولبنان لان استقلال هذه البلاد ليس بالسلعة التي تصح المساومة عليها بين الممالك الغربية .

حافظوا
على اراضيكم

يهودي بعيد عن المانيا
يصف فظائعها للانكليز !

« الجامعة » — نشرت جريدة « ايفننج ستاندار » مقالا ليهودي اسمه الدكتور ليون فيختوانكر نعربه ملخصاً فيما يلي :

قبل ان اغادر اميركا قبيل الانتخابات الالمانية ، صرحت لاصدقائي القلقين بان فكرة حدوث مذابح في المانيا غير معقولة ، ففي شهرة هندنبرغ وفي الثقافة الالمانية ما يكفل عدم حدوثها .

ولكن اثناء رحلتي في وسط الاطلنطيك ، كنا نتلقى كل يوم باللاسلكي انباء وحوادث العنف والشدة مع اليهود وانباء الاعتداء عليهم والسرقة منهم وقتلهم !

ولم اصدق هذه الانباء ، وقلت لنفسي ان هتلر وهو مستشار الدولة سيكون غير هتلر المحرض ، فان منصبه وهو اكبر منصب في دولة الريخ سيمنعه من ان يكون متعصباً .

وكان في عزمي عندما وصلت الى اوروبا ان اسافر رأساً الى برلين ، فلما قابلت اللاجئين الى باريس من المانيا قصوا علي قصصاً مريعة لم يسمع بمثلها الا في ايام الحروب

ولم استطع ان اصدق ما سمعت ، ولو ان الذين تحدثوا الي كانوا من الموثوق بهم من حزب الوسط الكاثوليكي ومن الدعوقراطيين ، وقد اكدوا لي بانهم رأوا بعيونهم كيف يقذف الالمان بالناس من القطارات وهي تسير تحت الارض ، لمجرد كونهم يشبهون في سحنهم اليهود ، ورأوا نساء واطفالا يجرون من السيارات ويضربون لانهم يهود ، كما انهم سمعوا عن رجال اخرجوا من فراشهم وضربوا بغير شفقة ، ثم اقتيدوا الى حيث لا يعلم احد لهم مكاناً ، وكان الذين يعملون ذلك من جنود جيش الصاعقة النازيين .

وزاد هؤلاء على ما قالوه ان كل يهودي في المانيا يتوقع ان يهاجم في الشارع وان يضرب وان يلقى عليه القبض وان تدمر ممتلكاته وبضائعه ، وذلك ان الوزير جورنج يهز كتفيه للشاكين ولا يرد عليهم .

وحقيقة ما هو واقع في المانيا هي ان ستمائة الف شاب الماني ممن يتصفون بكل صفة الا صفة الاعتدال ، قد جندوا ليثوروا على اليهود ، وسلحوا باسلحة لم يستعمل مثلها البوليس قبل الان وبعد هذا التسليح ترك لهم الحبل على الغارب وسلطوا على الامنين فراحوا يعتدون على الارواح والاموال والوزير جورنج مستمر على هز كتفيه !

وربما لم يتوقع جورنج من هؤلاء الستمائة الف شاب ان يذهبوا في ارتكاب الفظائع الى حد طرد اطباء اليهود من عيادات الحكومة ، ومنع القضاة والمحامين اليهود من العمل ، ثم الى حد مصادرة سيارات اليهود بحجة أن اليهود لا يجوز لهم ان يسوقوا السيارات .

ويؤلمنا ان لا نعرف عدد الذين قتلوا الى الآن ، لانهم يهود ، او يشبهون اليهود ولو في الاسماء ، ولا عدد الذين اطلقت عليهم النيران وهم يحاولون الفرار

ولا يسمح لرجال الصليب الاحمر ان يعنوا بمن تساء معاملتهم من اليهود ، ولا ان يفضوا باي معلومات عمن اختفت آثارهم من اليهود .

ويقال أن الوزير البافاري اهر سنتوي عزل نفسه هو امي ، به للاشتباه به ، وان الكثيرين من اليهود سرقت منهم اموال لا يستعيضون عنها بغير مدى الحياة .

واني اخشى ان اقول بان المانيا لم تر مثيلا لهذه البربرية منذ حرب الثلاثين ، وقد اصابني انا شخصياً رذاذ من هذه الفظائع ، فان لي منزلا جميلا في برلين هاجمه رجال هتلر ، واستولوا على سيارة زوجتي ، ونهبوا اوراقي ومسودات رواية جديدة كنت اؤلفها ، ولن استطيع تأليف مثلها في عام ، وذلك كله لاني القيت في اميركا محاضرة عن هتلر — محاضرة واحدة مع انه عرض علي ان القي محاضرات كثيرة في الموضوع باجور عالية !

اني اتهم رجال النازي بانهم المسئولون عن كل ما جرى ، وانا واثق من ان الرئيس هندنبرغ لا علم له بكل هذه المنكرات ، وقد يكون هتلر شخصياً لا دخل له فيها ،

البقية على الصفحة الثامنة

بقية السلف الصالح وخاتمة المجاهدين

سيدي احمد الشريف السنوسي رضي الله عنه

لعطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

منذ انطوى استاذنا الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله لم يشعر الخوف قلبي فيما عدا المصائب التي رزئت بها في افراد عائلتي ما أشعره النبأ الصادع والخبر الفاجع الذي نقل الى الآفاق نعي الاستاذ الاكبر والسراج الازهر خاتمة المجاهدين ومثال الغزاة المرابطين السيف الباتر السائر على هدى الصحابة الكرام في العصر الحاضر محيي مآثر الاوائل في أيام الاواخر سيدي أحمد الشريف ابن سيدي الشريف ابن سيدي محمد بن علي السنوسي رضي الله عنه وعن سلفه وأرضاهم وجعل في جوار قدسه مأواهم.

ان فجيعة العالم الاسلامي بهذا الرجل الكبير من رجاله بل بهذا الجبل الراسي من جباله هي من الحوادث التي تشغل مكاناً خاصاً في تاريخ مصائب الاسلام الذي أصبح اغنى تواريخ الامم بالمصائب، وان هذا الفقيد العظيم لو عاش في زمن السلف الصالح وأيام الغزوات العربية والفتوحات العمرية لما كان مكانه في ذلك الوقت ليقصر عن مكان احد من أولئك الابطال الذين نشروا الاسلام في الخافقين ورفعوا لواءه من نهر الرون الى جدار الصين، فما ظنك وهو قد جاهد هذا الجهاد كله ووقف مدة عشرين سنة في وجه دولة من الدول العظام في عصر دثرت فيه معالم الجهاد وانطفأت جذوة الاسلام حتى لم يبق منها الا الرماد واستولى اليأس على قلوب المسلمين حتى حسبوا كل مقاومة لدولة أوربية ضرباً من ضروب الحماقة وغم ذلك جوعهم الحاضر منهم والبادوا انتشر في الربى والوهاد ومع هذا فان سيدي أحمد الشريف السنوسي قد أتى ببرهان ساطع ودليل قاطع على ان فئة من المسلمين في قطر لا يتجاوز عدد أهله عدة مئات من الالوف يمكنها بقوة الارادة وثبات العزم ومضاء الصريمة واباء الضيم وترجيح المعنى على المادة وايثار الشرف على الترف وامتلاء القلوب بالايمان ووقف النفوس على اعتزام عزائم الاسلام ان تثبت مدة ٢٤٠ شهراً بازاء دولة عدد أهلها أثنان وأربعون مليوناً مجهزة بجميع ما هي مجهزة به عظيمات دول العالم المتمدن لها من فيالق البر وأساطيل البحر وسيارات الكهرباء والمحلقات في الفضاء مالا تملك اعظم منه دولة من الدول القاعدة في الصف الاول في ممالك الارض.

وقد يقول المتمنتون الذين في قلوبهم مرض والذين لا يروقهم الا ان يروا الاسلام ذليلا مهيناً: وماذا افادنا قيام السيد السنوسي في وجه ايطاليا وهل كان ذلك الا سبباً في زيادة قهر المسلمين وارهاقهم بافانين الظلم وأساليب الاستئصال في طرابلس الغرب؟ فلو كان هؤلاء الاهالي قد خضعوا من بداية الامر للدولة التي قد احتلت بلادهم وقضى الله سيادتها عليهم لربما كانوا قد نجوا من العذاب المقيم الذي هم فيه والخطوب التي ابادت خضراءهم، وما أشبه ذلك من الاعاليل التي تفيض بها قرائح النفوس الخاملة المولعة بالاستخذاء للاجنبي أياً كان.

وجوابنا على ذلك بسيط وهو اننا ما رأينا أمة أوربية مهما قل عددها وانقطع مددها قد رضيت بالاستخذاء لدولة أوروبية عظيمة مهما علا سلطانها وغلظت ملكتها في الارض بل القاعدة عند الاوربيين — الذين هم قدوة الشرقيين الآن في جميع المآخذ والمتارك — هي أن الامة المستقلة لابد لها من أن تذود عن حوضها وتدافع عن شرفها الى النسمة الاخيرة من حياتها. وان الذي يموت بغير دفاع فالموت أولى به من الحياة بلا نزاع. وان بقية السيف مهما قلت هي أشرف مقاما وأرجى حياة من الكثرة المستنيمة الى الذل ولو كانت كالجراد المنتشر. وقد حققت الحوادث وأيدت التجاريب أن الخضوع ليس من أحسن الوسائل التي تعالج بها عداوة الاعداء وان قول الشاعر:

قاتل عدوك باللسا
ن وان قدرت فبالسنان
ان العدوة ليس يص
لحها الخضوع مدى الزمان

لا تزال هي الحقيقة السياسية التي تدين بها دول العالم الحديث كما دانت بها دول العالم القديم. ولعمري لو خضع الطرابلسيون من أول الامر اكمل الخضوع لايطاليا لما كان لذلك نتيجة سوى زيادة الطغيان في معاملتهم واستخفافهم بعلتهم، وامتداد أيدي الاوربيين بدون ادنى تردد الى كل قطر من الاقطار الاسلامية قياساً على قضية طرابلس واعتقاداً بان هذه الامة قد فقدت حسيس الحياة فهي لا تبدي ولا تعيد ولا تفعل فيها الاسنة ولا السهام لانه ما لجرح بميت ايلام.

قد استشهدنا على صحة مبدأ المقاومة ولو كان المعتدي ويا والمعتدى عليه ضعيفاً، بالقاعدة السياسية والمبادىء الاساسية التي يسير عليها الاوروبيون حربا وسلماً وعملا وعلماً. ولم نتعرض الى ما يجب من ذلك على المسلمين الذين ينهاهم كتابهم عن الخضوع للاجنبيين عنهم ويقول لهم «ان كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين» ولم يكن تقديمنا الحجة الاولى لكوننا اشد بها اقتناعا من الحجة الثانية ولكن لمعرفتنا ان مثل هؤلاء المصابين بمرض الافتتان بالسلطة الاوروبية ليسوا ممن يقبلون الجدال على قاعدة الاوامر والنواهي القرآنية وانك ان لم تستظهر عليهم بكتاب أوربي أو سنة غربية لم يفدك الاخذ والرد معهم شيئاً.

فالسيد احمد الشريف السنوسي هو خاتمة مجاهدي الاسلام الى هذا الوقت قد سبقه الشيخ شامل الداغستاني الذي قاوم الروسية اربعين سنة والامير عبد القادر الجزائري الذي ناهض فرنسا ١٧ سنة وتبعه في الجهاد واقتدى بسيرته محمد بن عبد الكريم الخطابي الريفي الذي كانت مقاومته قصيرة ولكنها عريضة توافقت فيها معه دولتي فرنسا واسبانيا معاً وجهاً لوجه وزلزلتا في حربه زلزالا شديداً. ولولا السيد احمد الشريف رحمه الله لكانت ايطاليا امتصت قطري طرابلس وبرقة من الشهر الاول من غارتها الغادرة عليها واننا لا نزال نتذكر كلام القواد ورجال السياسة الاوروبية عن الحملة الايطالية يوم جردتها على ذينك القطرين اذ قال بعضهم ان ايطاليا ستقبض على ناصية الامر وتستكمل هذا الفتح في مدة ١٥ يوما وقال اشدهم تشاؤماً وأقلهم تخيلا وأبصرهم بأمور الشرق وهو اللورد كتشنر المشهور ان هذا الفتح الذي يستسهله الناس على ايطاليا أمامه من الصعوبات أكثر مما يظنون وقد يستغرق ثلاثة اشهر بالاقل .... فليتأمل اولو الالباب كيف ان هذه الثلاثة الاشهر امتدت عشرين عاماً ورزأت الدولة الايطالية مائة وخمسين الف عسكري قتلى عدا الجرحى وبثلثمائة مليون جنيه من الذهب الوضاح. هذا كان مجموع خسائر ايطاليا منذ سنتين بحسب الاحصاءات الرسمية. وهذا كان ثمرة جهاد ذلك السيد السند.

نعم لم تأكل ايطاليا في اعتدائها القطيع هذا مريئاً ولم تشرب هنيئاً وعلق في حلقها من سمك الاسلام حسك لا يزول في الاحقاب ولا في القرون وكل ذلك بما اراده الله على يد رجل فذ كان يفهم الاسلام حق الفهم ويعمل بما يعلم منه بدون انحراف يمنة ولا يسرة ولم يكن في قلبه شيء من الدنيا بجانب الآخرة وكانت جميع حطام هذا العالم الفاني لا توازي عنده جناح بعوضة في جانب الواجب الاسلامي وهذا الرجل هو السيد السنوسي الكبير الذي لولاه لم يكن أنور قدر أن يعمل شيئاً ولا كانت الدولة العثمانية قدرت أن تدافع عن طرابلس شهراً واحداً. وما كان المرحوم الشهيد البطل الفريد عمر المختار إلا حسنة من حسنات السيد أحمد الشريف وقائداً من قواده.

قلت ان السيد السنوسي لو كان في عصر السلف لكان يلز في صف أعاظم أبطال المسلمين فكيف وهو في عصر الخلف الذين بينهم وبين السلف ما بين المشرق والمغرب. وان هذه المقابلة تذكرني بما قاله أحد العلماء عن احمد بن حنبل رضي الله عنه: ما قام أحد بامر الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل احمد بن حنبل فقيل لذلك القائل وأظنه ابن المديني المحدث الشهير: ولا ابو بكر الصديق؟ فاجاب ولا ابو بكر الصديق. وذلك لان أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان له رجال وأعوان وان احمد بن حنبل لم يكن له رجال ولا أعوان وانما كان يناضل بقوة نفسه وحدها.

ونحن نقول لو كانت الدولة العثمانية قاومت ايطاليا هذه المقاومة أو قاومت اعظم من ايطاليا مما سبقت لها العادة بمقاومته وأحيانا بموالاة الهزائم عليه لما كان في ذلك ما يقضي بالعجب. ولكن الذي قام هذا المقام الشريف ووقف هذا الموقف التاريخي النادر النظير هو رجل لا يملك سوى قوة ارادته ومتانة ايمانه وايمان رجاله وعزة أنفسهم بالاسلام وصبرهم في البأساء وحين البأس. وبينهم وبين عدوهم في الاعتدة والاسلحة والمال والعدد من الفروق الهائلة ما لا يحتمل التنظير في قليل ولا كثير. ففضله إذن اعظم جداً من فضل الدولة العثمانية في جهادها وان كان فضلها عظيما. وهو وحده كان مصدر هذه الارادة التي انشأت باذن الله هذا الجهاد الطويل العريض وحفظت شرف الاسلام المعتدى عليه في طرابلس وغير طرابلس لانه مما يجب ان لا نمارى فيه أن أوربا لا تعرف في ذات نفسها الاسلام الا واحداً. إن السيد احمد الشريف هو بنفسه أمة، وان سيرة السيد احمد الشريف هي بذاتها تاريخ. وان كل من عرف عن كثب ذلك السيد الغطريف علم من أخلاقه وورعه وحلمه وعلمه وزهده في الدنيا وحبه لمعالي الامور وعزوفه عن سفاسفها ومؤاساته للفقراء وحنانه على الضعفاء وشدته مع ذلك في الدين وانحصار كل همومه في استتباب امر المسلمين ومحافظته على الفرائض والسنن وغير ذلك من الاخلاق العالية والهمم الشماء والمنازع القعساء ما يذكر بأخلاق الصحابة الكرام بل يشبه من اخلاق الخلفاء الراشدين العظام ولا اقول هذا في مقام تأوين من عادة الناس ان يروا فيه الحسنات مجسمة وان يحملهم الموت على طي الهنات وتناسي السيئات بل اقول انه كان هذا لسان جميع من خالطوه والفقيد رحمه الله ملآن حياة وكل من خالطه يعرف منه هذه الاخلاق بأجمعها ويعرف اكثر منها. وطالما كان يقول الامير سعيد حليم الصدر الاعظم: ان الامة الاسلامية والدولة العثمانية لم تقدرا هذا الرجل حق قدره.

ولقد ترجمت السيد احمد الشريف في حياته في الجزء الاول من حاضر العالم الاسلامي في ثماني عشرة صفحة مطبوعة بالحرف الرفيع اوردت فيها خلاصة مواقف المرحوم في الحرب الطرابلسية من بدايتها الى ان قضت عليه الاحوال بمغادرة طرابلس في غواصة المانية الى الآستانة الى آخر مدة اقامته بتركيا. ولما عزمنا مؤخراً على طبع هذا الكتاب استئنافا واضفنا اليه هذه المرة ضعف الحواشي التي علقناها في المرة الفائتة، ألحقنا بهذه الترجمة عدة صفحات عن بقية تاريخ المرحوم بعد مفارقتي اياه في مرسين وكيفية رحيله الى الشام فالحجاز حيث القى عصا التسيار ولم يزل يتردد في تلك البقاع المباركة الى ان لقي ربه.

فهذا التاريخ الزاهر قد كتبناه في حياته ولا نخشى فيه لومة لائم ولا قولة قائل اننا اعطينا السيد اكثر من حقه. ولست مقتنعاً بما حررته في حاضر العالم الاسلامي من سيرة هذا المجاهد العظيم الذي لا ينجب مثله الدهر في مئات من السنين في علو الهمة مع التواضع وشدة الانفة مع الخشوع والتناهي في التقوى مع مزيد الكياسة والاسراف في الخير واكرام الضيف مع الاقتصاد على النفس والجمع بين الاضداد التي كانت تجتمع بمقاييس ولا شك اوسع في جده أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه. اقول جده علي ابن ابي طالب لانه ثابت بقدر ما يمكن ثبوت الانساب ان السادة السنوسية ابناء هذا البيت الكريم هم خطابيون أدارسة من ذرية ادريس صاحب المغرب حفيد الحسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام. فلا بد لي ان شاء الله من أن اجمع مناقب الفقيد في كتاب خاص أنشره في العالم الاسلامي شرقاً وغرباً واسميه «التعريف بمناقب سيدي احمد الشريف» وافصل فيه ما أجملته في الترجمة السابقة وذلك لان الجيل لا يتسنى لهم ان يقتنوا حاضر العالم الاسلامي أربعة مجلدات وأرى من مصلحة هذه الامة ان تقرأ سير مثل هؤلاء الرجال حتى تقتدي بهديهم وترى ما كانوا عليه من

البقية على الصفحة السادسة

المهرجان العظيم في بيسان

بفتح مسجد في بيسان ولجنة المؤتمر المحلية

كان يوم الاحد موعد افتتاح مسجد بيسان ولجنة المؤتمر الاسلامي العام بها تحت اشراف سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي وجهت اليه الدعوة من بيسان لهذه الغاية.

وقد بدأت الوفود تتوارد على محل الاجتماع من قبل الساعة السابعة صباحاً من عشائر بيسان ورؤسائها ومن نابلس وحيفا وطبريا وغيرها. وقامت سيارتان تقلان وفداً الى جنين لمقابلة سماحة الرئيس الذي وصل اليها في الساعة العاشرة يصحبه حضرات جمال افندي الحسيني والدكتور مصطفى بك بشناق مامور اوقاف نابلس ومراد افندي الاصفهاني والشيخ فهمي افندي غريب ويرحها مع الوفد بين الهتاف والتصفيق وما اطلت السيارة على محطة بيسان حتى كنت ترى الجموع الزاخرة من فرسان ومشاة يتسابقون الى لقائه على بعد نحو الفي متر من المحطة وساروا امامه بالاناشيد الحماسية والاهازيج الوطنية بين صفين من فرسان الجياد المطهمة من شيوخ العشائر وامرائها رافعة الاعلام يقرب عددهم من الالف فارس وكان يسير بين هذه الجموع كوكبة من رجال البوليس تحت امرة ضابطهم النشيط جميل افندي العسلي للمحافظة على النظام وسار الموكب ببطء شديد لتزاحم المحتفلين واحاطتهم بالسيارة حتى وصل الى المحطة وهناك قدمت لحضراتهم اكواب المرطبات من حضرة مدير المحطة صلاح افندي الصفدي واخذوا طريقهم الى المدينة فاستغرقت معهم الطريق نحو ساعة ونصف ساعة الى ان وصل الموكب الى محل الاجتماع الفسيح وهناك ترجل الركبان ونزل الوفد فصافح المستقبلين واخذوا راحتهم برهة خطب فيها تلميذان امام سماحته مرحبين به وهما احمد بن يوسف افندي السالم ونمر بن خليل افندي ابي علي.

وبدأ السباق على الصافنات الجياد زهاء نصف ساعة، تحرك الجميع بعدها الى المسجد لتأدية صلاة الظهر وافتتاح المسجد فصلى بهم سماحة الحاج امين افندي اماما

ثم قام فضيلة الاستاذ الشيخ امين افندي المصري امين سر لجنة المؤتمر المحلية فاعلن افتتاح الحفلة تحت رياسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام وقال ان هذا اليوم يوم اغر في تاريخ بيسان لانه جمع بين مزايا عديدة من افتتاح بيت الله وافتتاح لجنة المؤتمر وتشريف سماحة الرئيس ووفود البلاد والعشائر الذين لبوا داعي الله ودعوة اهل بيسان وان لجنة المؤتمر التي انضم اليها الى الان ما يربو على مائة مشترك على حداثة عهدها لجديرة بان تغتبط على هذه النتيجة وان تصبح في مقدمة اللجان العاملة على تعضيد مكتب المؤتمر وتأييده وتنفيذ مقرراته وستكون هذه الحفلة فاتحة عصر جديد وخير عظيم لهذه اللجنة.

ثم تكلم فريد أفندي فخر الدين مرحباً بالزائرين وفي مقدمتهم فخر العرب وحامي المسلمين في فلسطين. ومما قاله اني لو اردت بيان الاعمال الجليلة التي قمتم بها فان ذلك غير مستطاع وانه لو قام من يخاصمك على هذا الامر فان الحق حليفك دائماً وسينصرك عليه.

(وكل حزب بدا لا شك نرفضه. الا لحزبك نبدي كل اذعان) وعندما علمنا بقدومكم اشتدت المنافسة بيننا جميعاً في اينا يكون من نصيبه كسب سماحتكم على ان الامر فصل بان تكون نصيب الجميع.

وقام بعده حضرة المهندس الزراعي المعروف يوسف افندي الزمريق فقال كلمة ترحيب وشرح حالة البلاد ورغبة رؤساء العشائر في تكرار هذه الزيارة وان يكون للعشائر نصيب منها ليقف بنفسه على حالتهم وما يتوالى عليهم من المصائب وليسعى في ايجاد مدارس لهم اسوة بعرب السبع وفي تعيين واعظ سيار للعشائر يعلمهم امر دينهم ويعالج شؤونهم الدينية.

ثم انتدب للكلام بعده فضيلة الاستاذ الاصفهاني فالقى خطاباً نفيساً سننشره في عدد قادم لضيق المقام اليوم.

خطاب سماحة المفتي

ولما فرغ الاستاذ الاصفهاني من كلمته قام سماحة الحاج امين افندي والقى كلمة تاريخية وحكمة بالغة قال فيها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوان اني لا استطيع أن افيكم حق الشكر على ما تفضلتم به من هذه الحفاوة وما تحملتموه لاجلنا من المشاق والمتاعب في هذا اليوم، فالله سبحانه يتولى عنا جزاكم وشكركم فهو القدير على ان يثيبكم حقكم ويوفي اجركم.

اشكر خطباءكم كما اشكر رجالكم وفرسانكم الذين تجشموا هذه المشاق، اشكر اهل بيسان، اشكر اهل الغور، اشكر رؤساء العشائر جميعاً على ما تفضلوا به من هذه الحفاوة، يخجلني جداً أن تقوموا بهذا الجهد الذي لا نستحق بعضه

ايها الاخوان، ان هذه الحماسة وهذه الفروسية وهذا النشاط الذي رأيناه منكم يجعل في النفس قوة واملا عظيمين وارجو الله تعالى ان يمن عليكم ببقاء هذه الروح متينة فيكم وان يقيكم زلل المدنية الفاسدة — حذار ايها الاخوان من المدنية الفاسدة فانما هي مطية الشيطان وسبل الزلل والعصيان فاستبقوا عاداتكم وتمسكوا بتقاليدكم ودينكم احتفظوا بهذه الروح الاسلامية الحماسية.

ان ما بلغني عن الكرم العظيم الذي قابلتم به مشروع جامعة المسجد الاقصى والمساعدة التي قدمتموها لها — جعلني اكبر فيكم تلك الهمة وذلك الجود الذي انتم اهله منذ الزمن القديم وستظلون اهله في المستقبل ان شاء الله.

وانني اتمنى لكم النجاح والتوفيق وللجنتكم التقدم المستمر والفت نظركم الى ان العبرة بالثبات على العمل والاستمرار فالنجاح لا يكون الا بالمثابرة حتى نرى نتيجة اعمالنا ونقطف ثمر مجهوداتنا

ان المسلمين كثير عديدهم ولكن اعمالهم مع الاسف قليلة جداً وما ذلك الا لتفرقهم وانقسامهم على انفسهم، ولانه ليس بينهم رابطة يستطيعون بواسطتها ان ينظموا اعمالهم ويوحدوا صفوفهم ويدفعوا ما يراد بهم من الشر والضيم.

اليهود في العالم خمسة عشر مليوناً والمسلمون اربعمائة مليون

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار

بيان الى الامة الكريمة

من لجنة صندوق الامة العليا

ان اللجنة العليا لصندوق الامة ترى من واجبها ان تذكر ابناء هذه الامة الكريمة بلزوم الاعراض عن المعايدات بالبرق اوالبريد وان يدفع كل ما تعود انفاقه في هذا السبيل لصندوق الامة الذي بمعاضدته تنقذ الاراضي ويحفظ كيان الامة.

٨ ذي الحجة ١٣٥١ و ٣ نيسان ١٩٣٣

عيد الاضحى المبارك

يصادف غداً الاربعاء اول ايام عيد الاضحى المبارك. فالجامعة العربية تقدم لقرائها المسلمين في سائر الاقطار خالص التهنئة سائلة الله ان يعيده على المسلمين وهم رافلون بحلل السعادة والهناء.

وستحتجب الجامعة عن قرائها ايام العيد المبارك.

مطر غزير

امطرتنا السماء صباح أمس مطراً غزيراً دام ثلاث ساعات أحيا الزرع والضرع. وعلمنا ان المطر قد شمل اكثر جهات فلسطين

لمساعدة عائلات

المساجين

جاءنا ما يلي:

ارسلت جمعية العناية بالمساجين في نابلس مبلغ تسعة جنيهات الى سكرتير فرع الجمعية بالخليل لتوزع على عائلات المساجين بمناسبة حلول عيد الاضحى وقد توزعت بالفعل على المستحقين. فباسم عائلات المنكوبين اتقدم بالشكر المتواصل لجمعية نابلس التي لم تأل جهداً في مواساتهم ومساعدتهم راجياً من الجمعية ان تزيد قيمة القسط الشهري في المستقبل ولها الشكر سلفاً.

في ٨ ذي الحجة سنة ٣٥١

سكرتير جمعية العناية بالمساجين

في الخليل

رشاد الخطيب

زوار يونانيون

وصل الى فلسطين امس الاول ستون زائراً من جزيرة قبرص، معظمهم من الفلاحين اليونانيين، جاءوا لزيارة الاماكن المقدسة.

قضية القنبلة

تحال على المركزية

استأنف أمس قاضي تحقيق القدس اسكندر افندي الخوري النظر في قضية المتهمين بحادث وضع القنبلة في منزل فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني. وقد سمع القاضي اقوال احد المتهمين موسى الشمالي من بيت لحم الذي اتخذته النيابة شاهد حق عام وقد اعترف المذكور بالحادث واقر بقيامه بالعمل مرشر كائه. وبناء على ذلك حول القاضي القضية الى المحكمة المركزية بموجب المادة (١٧٠) من قانون الجزاء الفقرات ٣ و ٩ و ١٠. اما احد المتهمين داود افندي الدجاني فمكفول على ٥٠٠ جنيه، واما المتهم الثاني محمد ابو رجب فلا يزال سجيناً. وأما المتهم الثالث الياس صالح الذي احيل سابقاً على المحكمة المركزية فما يزال مطلق السراح بالكفالة ولم يعين بعد يوم المحاكمة. وكان يدافع عن المشتكي المحاميان فخر الدين الدين بك الحسيني وابكاريوس بك. وعن المتهمين جورج افندي صلاح.

البركة البابوية

وصلت الطيارة التي تحمل البركة البابوية الى مطار الرملة عصاري امس الاول وفيها فارس فيرانا حامل رسالة قداسة البابا ورسائل القبلة المقدس الى البطريركية في القدس، وجاء معه المركيز جافوتي قائد الطيران المدني في ايطاليا كما جاء مندوبان عن الصحف الايطالية وعن جريدة «اوسرفاتوري رومانو» لسان حال الفاتيكان في روما

واستقبل المذكورين في الرملة ضباط كثيرون من فرقة الجو الملكية ثم جاؤا جميعاً الى القدس

قضية الخديوي

على مجلة العرب

نظر أمس قاضي التحقيق البريطاني المستر كراسل في القضية المعروفة المقامة من قبل سمو خديوي مصر السابق على الاستاذ عجاج افندي نويهض صاحب مجلة العرب واستمرت الجلسة الى الساعة الثانية بعد الظهر وبعد ان سمع القاضي شهادات الكثيرين من الشهود، بينهم السادة خضر عويضة المحامي والشيخ عبد الله افندي القلقيلي والشيخ اسماعيل افندي الخطيب اجل امام النظر في القضية الى اليوم

وقال القاضي اثناء المحاكمة ان الدفاع بجوزله بعد ان يتم سماع الشهود ان يطلب احضار سمو الخديوي

رواية طريفة

على سكة الحجاز

نشرنا قبل يومين كلمة موجزة عن هذه الرواية الطريفة التي الفها حضرة الوطني الفاضل الاستاذ جمال افندي الحسيني. ويسرنا ان نزف اليوم الى جمهور القراء واهل الادب بشرى خروج هذه الرواية الممتازة الى عالم الادب، فقد صدرت أمس ووصلتنا نسخة منها هدية من مؤلفها الفاضل. وسنوفيها حقها من النقد والتقريظ في عدد قادم. فنحث القراء وكرام الوطنيين على اقتنائها. وثمنها ستون ملا فقط. وتطلب من مؤلفها بالقدس ومن المكتبات المعروفة بفلسطين ومن مطبعة دار الايتام الاسلامية

التلفون

بين فلسطين ولندن

يحتفل في اليوم السابع من نيسان الجاري رسمياً ببدء المكالمات التليفونية بين القدس ولندن، فيتحدث السر فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات من لندن الى فخامة المندوب السامي هنا.

وفي اليوم التالي تتصل القدس تليفونياً بباريس وبرلين وروما، ويمكن في الوقت نفسه ان تتصل بهذه البلاد ايضاً حيفا ويافا، وستكون اجرة المحادثة في مبدأ الامر ستة جنيهات لثلاث دقائق من القدس الى لندن، واربعة جنيهات من لندن الى القدس.

برقيات وتلفونات خصوصية

من مراسلي الجامعة العربية

بين الشقيقتين مصر وفلسطين

القاهرة في ٣ نيسان — لمراسل « الجامعة العربية الخاص » — اقترح المدير العام لمصلحة سكة الحديد المصرية عقد اتفاق بين سكة حديد فلسطين وسكة حديد مصر يقضي ببيع تذاكر الذهاب والاياب بين القطرين مخفضة تخفيضاً كبيراً هو الثلث في مدة الاشهر الستة التي لا يدخل فيها موسم السياح ، على ان لا يكون هذا التخفيض الا في تذكرة الذهاب والاياب ثم على ان تكون مدة هذه التذكرة عشرة ايام.

واذا ووفق على هذا الاقتراح فسيسرى التخفيض في أجور الفنادق بالقطرين لحاملي هذه التذاكر ، وستفاوض السلطات المختصة بفلسطين في هذا الموضوع قريباً .

استئناف قضية أقساط الديون

القاهرة في ٣ نيسان — لمراسل « الجامعة العربية الخاص » معلوم ان محكمة مصر الابتدائية المختلطة حكمت في ٢١ يناير الماضي في قضية قضية سندات الدين وارباحها بالدفع ذهباً . وهذا الحكم يلزم الحكومة ان تدفع من المال قدرما كانت تدفعه بالورق مرة ونصف مرة او اكثر. واعلن رئيس الوزراء حينئذ انه لن يدفع ذهباً . ثم التجأت الوزارة الى الطرق الودية لحل المسألة بالاتفاق مع الدول الدائنة فلم تنجح. واخيراً اسرعت الحكومة الي استئناف الحكم خوفاً من ضياع الوقت. ومعنى هذا انها سترضى بالحكم اذا صدر ضدها وحينئذ فلا مفر من وقوع النكبة على رأس مصر

حادث لوزير عدلية سورية

دمشق في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — بينما كان معالي وزير العدلية مظهر باشا رسلان عائداً من رحلته في الشمال اصطدمت سيارته باخرى ، فأصيب برضوض في يده واسعف في النبك بالعلاج الضروري ، ثم ارسلت اليه احدى سيارات الاسعاف فنقلته الى المستشفى الوطني في دمشق وصورت يده بالاشعة فتبين أن عظمها انحرف عن موضعه ويتقاطر الوزراء والاعيان على المستشفى لزيارة معاليه، شفاه الله

هتلر يقتل في دمشق!

دمشق في ٢ نيسان — اذاعت جريدة ليزيكو التي تصدر بالافرنسية في دمشق في ملحق خاص ان هتلر قتله طالب يهودي وان الحالة تعقدت جداً في المانيا ، ثم ظهر ان الملحق صدر من أجل « كذبة ابريل »

عرب شرق الاردن واحتفال بيسان

عمان في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — علمت ان نحو خمسمائة فارس من جبل عجلون كانوا ينوون القدوم الى بيسان للاشتراك في المهرجان العظيم الذي جرى يوم الاحد احتفالا بافتتاح الجامع بحضور سماحة المفتي الاكبر ، ولكن الامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون اشتراكهم في المهرجان المذكور .

ابتهاج الاردنيين بحسن العلاقات

عمان في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ابتهج الاردنيون كثيراً ببرقية جلالة الملك ابن سعود التي تتضمن الاعتراف التبادل بين جلالته وسمو الامير عبد الله المعظم . حقق الله الآمال بتحالف العرب ووحدتهم الشاملة .

تعمير الحرم الابراهيمي الشريف

الخليل في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قرر المجلس الاسلامي الاعلى اجراء التعميرات اللازمة في الحرم الابراهيمي الشريف وعلمت ان دائرة اوقاف الخليل ارصدت مبلغ ٥٠٠ جنيه مبدئياً لنفقات التعمير .

عطلة المدارس في الخليل

في يوم الاحد ٢ نيسان الجاري عطلت مدارس الحكومة للفرصة الربيعية وستمتد العطلة الى ١٨ نيسان وفي يوم الاثنين عطلت المدارس الاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك وموسم النبي موسى عليه السلام وستدوم عطلتها اسبوعين حتى نهاية الموسم ..

الاستعداد لموسم النبي موسى

يستعد شبان الخليل اتم الاستعداد لموسم النبي موسى وكذلك دائرة البوليس استعدت للامر واحضرت عدداً من رجال البوليس من المخافر التي في قرى الخليل ليراقبوا علم الخليل بقيادة الضابط كامل افندي عريقات ضابط بوليس اريحا الذي تقرر نقله الى بيت جبرين — الخليل .

تمثيل رواية لولا المحامي

في مساء الاحد ٢ الجاري مثل اساتذة وكشافة مدرسة الحكومة بالخليل رواية لو لا المحامي وقد اجاد الممثلون في تمثيل ادوارهم وكان الاقبال على مشاهدة الرواية حسناً ومحترماً. ريعها لمنفعة كشافة خالد ابن الوليد التابعة للمدرسة .

الاهتمام بمعالجة امراض العيون في الخليل

قررت دائرة الصحة العامة تعيين الدكتور شهاب بالخليل ليتولى معالجة امراض العيون ابتداء من اول محرم القادم وعلمت ان الحكومة احضرت سيارة كبيرة مجهزة بكافة الادوية واللوازم لامراض العيون وجعلتها تحت تصرف الطبيب الجديد الذي سيقوم بمساعدته عدد من الممرضين وسيطوف القرى المصابة بامراض العيون لمعالجتها .

غلام يغرق في بركة ماء

في صباح الاحد ٢ نيسان وجد غلام يناهز الثامنة من عمره غريقاً في بركة مطحنة القدسي بشارع الشهداء، واخيراً علم انه ابن عبد الجواد الاشهب من الخليل وقد اهتمت دائرة البوليس للامر فابلغت قائمقام الخليل بالحادث بصفته مأمور الوفيات المشتبهة فاجرى الكشف على الجثة بحضور الدكتور احمد افندي عبد العال طبيب صحة الخليل .

نفي وجيه قروي من الخليل

حكم المستر كامبل حاكم لواء القدس على الحاج يونس ابي عياش من وجوه قرية بيت امر — الخليل — بالنفي ثلاثة اشهر الى الرملة بمقتضى قانون منع الجرائم لامتناعه عن دفع سهم في دية لزمت حمولته فاعتبر الحاكم عمله مخلا بالامن ..

تسجيل المعلمين الاهليين بالخليل

ارسلت ادارة المعارف العامة الى معلمي المدارس الاهلية بالخليل جداول لتسجيلهم والترخيص لهم بالتدريس تنفيذاً لقانون المعارف الجديد لسنة ١٩٣٣ وهذا القانون ينص على انه لا يحق لاي معلم القيام بوظيفة التدريس الا اذا رخص له مدير المعارف بذلك كما أن لمدير المعارف اعفاء من يشاء من مفعول هذا القانون وبهذا العمل اصبح للحكومة السيطرة التامة على شؤون المدارس الاهلية ولنا عودة لهذا البحث ...

نداء الى الامة الكريمة

من عطوفة الرئيس الجليل

مقاطعة الحفلات الرسمية واللجان الحكومية

قررت الامة في اجتماعها المنعقد في ٢٠ ذي القعدة ١٣٥١ — ٢٦ آذار ١٩٣٣ أن تقاطع الحفلات الرسمية واللجان الحكومية وذلك ايذاناً بتطبيق الدرجة الاولى من درجات حركة اللاتعاون الذي أقرته باجماع اراء مندوبيها فيه ، واعلاناً لاستنكارها للحكم المباشر القائم في البلاد ولاعمال الجور والارهاق التي تقوم بها هذه الحكومة الدخيلة في مسألتي الاراضي والهجرة اليهودية ، لذلك يجب على كل فرد من أفراد هذه الامة أن يقوم بتنفيذ هذا القرار بالنسبة لنفسه تأييداً لها ووفقاً لكلمتها في جهادها القومي .

لقد انقضى زمن الهوادة وجدت الامة في تنفيذ مقرراتها واحترام مبادئها فكل من لم يقم بن جهته في اداء واجبه الوطني بتنفيذ قراراتها فهو خارج عليها منبوذ منها مشترك في العمل للقضاء عليها .

ان طبيعة هذه القرارات تجعل أمر تنفيذها منوطاً بمن رفعتهم الامة وانقادت لهم وسلمتهم زمام أمورها ، وها قد حل يوم الفصل فمن عمل معها على اعلاء كلمتها وتنفيذ مبادئها رفعته ومن عمل على هدم مقرراتها تزلفا وتملقا للغاصبين ابانته وهجرته .

نقول هذا ونحن على يقين بان ليس في هذه الامة من رجالها من يرضى لنفسه الخروج عليها والاستهتار في مبادئها والاشتراك مع مرهقيها بحفلاتهم والعمل مع هذه الحكومة الدخيلة في ترويج سياستها الممقوتة.

ان الامة ترجو ان يتقدم أعضاء اللجان الى الاستقالة ناشرين ذلك في الصحف تطميناً للرأي العام وان ينقطع الجميع عن الحفلات والولائم الرسمية تنفيذاً لارادتها فتعتز بهم وتستوثق من حسن نواياهم والسلام

٨ ذي الحجة ١٣٥١ رئيس اللجنة التنفيذية العربية

٣ نيسان ١٩٣٣ موسى كاظم الحسيني

رسالة غزة

لمراسلنا الخاص

هطول المطر

جادتنا السماء بمطر غزير .

ويقول العارفون ان هذا المطر يفيد المزروعات الشتوية المتأخرة كثيراً كما يفيد المزروعات الصيفية فشكراً لله

مساعد حاكم اللواء

زار غزة موسى أفندي ناصر مساعد حاكم اللواء الجنوبي ومنها توجه الى بئر السبع يرافقه عبد الرزاق أفندي قليبو قائمقام غزة

مدير ادارة « فلسطين »

قدم غزة الزميل داود افندي العيسى لتفقد شؤون جريدة فلسطين ثم توجه الى السبع والخليل

خطبة

تمت خطبة فؤاد أفندي شحيبر على كريمة رشيد افندي الخوري الانطاكي بحضور كثير من الوجهاء جعله الله قراناً سعيداً .

شهامة العرب

ستمثل هذه الرواية الشهيرة يوم ٨ نيسان الساعة السابعة والنصف مساء على مسرح السالزيان وهي ذات اربعة فصول كبيرة وفصل مضحك وسيقوم بتمثيلها نخبة من رجال الفن المنتمين الى النادي الرياضي الحديث ويطرب الحاضرين اثناء التمثيل الاستاذ يحيي السعودي بانغامه الشجية ويقوم بتمثيل الدور الهزلي خليل أفندي الخوجة وموضوعه « اضحك يضحك لك العالم » وسيخصص قسم من ريع الرواية لمنفعة الجمعية الخيرية الصلاحية بالقدس . وخصصت الالواج للسيدات .

فنحث كرام الوطنيين على حضور هذه الرواية .

الحرب الاقتصادية

بين ايران والسوفيات

تقول برقيات الاهرام الخاصة من بغداد ان الحكومة الايرانية ستشهر قريباً حرباً اقتصادية على روسيا السوفياتية وتمنع دخول الواردات من روسيا الى ايران .

بقية السلف الصالح

سيدي احمد الشريف السنوسي

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

احتقار هذه الدنيا في سبيل الواجب المقدس . اذ ليس هذا الخلق بكثير مع الاسف في هذا العصر الذي تكالب الناس فيه على المادة وعبدها الكثيرون من دون الله، وكذلك أرى من الواجب علي نشر هذه السيرة الشريفة لانني اوسع الناس اطلاعا على احوال هذا الامام الذي كنت له خليلا وكان بحق امام السيف والقلم ولان سيرته هي جزء من التاريخ العام الذي لا يمكن ان يكتب بانصاف ان لم تتسع منه صفحات حافلة باعمال السيد احمد الشريف السنوسي قدس الله روحه

ولذلك تراني في هذه المقالة مقتصراً على هذه اللمحة الدالة تاركا التفصيل لما بعد. وانما احب ان اذكر من مناقبه بعض الشيء الذي اطلعت عليه تمام الاطلاع ايام إقامتي بمدينة مرسين ملازما له . فاني بعد استقلال تركيا كنت عزمت على السكنى في الآستانة فرحا بجلاء الاجانب عنها وانكشاف تلك الغمة ولله الحمد وكان السيد يومئذ ساكنا في مرسين. فعندما علم بورودي الآستانة اسرع بالكتابة الي يلتمس مني أن اسكن بقربه في مرسين لانني كنت من قبل في مراسلة متصلة معه من ايام ذهابي الى الجهاد في برقة . وكان بعد التجربة الطويلة لا يثق بأحد ثقته بي . وكان يفضي الي بكل ما في نفسه وكنت إنا اقوم بتبليغ الدولة اكثر ما يهمه من مهامه وكنت وسيطه الدائم لدى صديقي انور رحمه الله وهذا كله قبل ان تعارفنا بالوجوه . فلما حصلت أنا في الآستانة سنة ١٩٢٣ لم يكن أسرع منه الى دعوتي الى السكنى بجواره في مرسين لتتم بيننا المعارفة . وكانت الحكومة التركية قد انزلته في دار فسيحة ذات حديقة غناء في ظاهر مرسين وجئت انا فاكتريت داراً في البلدة وكنت اختلف الى السيد كل يومين مرة اجلس فيها واياه ساعات طوالا في ذلك القصر المشرف على الرياض والبساتين فكان كل منا يأنس بالآخر ما لا يأنسه بأحد لما بيننا من ارتباط القلوب من قبل ومن بعد . وما من احد تعمق في معرفة حقيقة هذا الرجل إلا ازداد له حرمة وتوقيرا . فكانت معارفة الوجوه بيننا سببا لزيادة الحرمة وتضاعف الاغتباط بالصحبة وما امتن الوداد اذا كنت تحترم من تحبه وتحب من تحترمه

واني لمتذكر كوننا صمنا شهر رمضان في مرسين وذلك سنة ١٣٤٢ فكنت افطر في منزلي بالبلدة ثم اذهب الى خرستيان كوى حيث يقيم السيد ونصلي وراءه العشاء والتراويح . وكان يجتمع المغاربة الذين في مرسين نحوا من اربعين شخصاً ويصلون وراءه ايضاً . فكان يختم القرءان في كل خمس ليال مرة أي كان يقرأ خمس القرءان في كل صلاة وكنت صليت وراءه التراويح مرة او مرتين فرأيته يبقى فيها زيادة على ساعتين ، فعجزت عن ذلك وصرت أقتصر على صلاة العشاء وكانوا هم يصلون التراويح وبعد الصلاة نجلس الى السحور ، وكان في القراءة يتدفق كالسيل ولا يتوقف ولا يتردد ولا يتلعثم وكنت أقضي من ذلك العجب العجاب واقول كيف ان رجلا كهذا الرجل قد توسط بين الخمسين والستين من العمر وتحمل من الهموم والاثقال ما تنوء به الجبال وهو لا يزال يتذكر كتاب الله كله ويقرأه عن ظهر قلبه كقراءته للفاتحة . لم اتذكر انه مدة الشهر من اوله الى آخره وفي الختمات الست التي ختمها لكتاب الله توقف في القراءة اكثر من ثلاث او اربع مرات كان يقف قليلا ليتذكر الآية وكان وراءه شاب تونسي حافظ فيسرع بالقائه إياها له فيمضي في القراءة مضاء السهم وهذا غريب فيمن بلغ تلك السن وانطوى على ذلك الهم العظيم من فراق الاوطان وتنوع الاشجان وجور الحدثان

ولم يكن للسيد غرام في الدنيا الا بأمر هذه الامة ولما سألته عند اجتماعنا في مكة عن اولاده الذين تركهم اطفالا اجابني : قد صاروا الان رجالا وما انا بفكر في امرهم. وانما يهمني امر هذه الامة المعذبة في طرابلس . وكان في قلبه من امر طرابلس ما لا يعلمه الا الله ولكنه كان من ايمانه في ثبات الجبال وكان يرى في هذه المصائب مقدمات يقظة الاسلام

وقد انشر في الكتاب الذي اخصصه بصور مكتوباته الى هذا الفقير الى ربه فانه لا يزال محفوظاً عندي لا اقل من عشرين كتابا وان كان قد فقد منها الكثير بتوالي الاسفار .

وكم من مرة تزلفت اليه ايطاليا باصناف المواعيد والتعهدات على ان تبقيه على رياسته الدينية والنظارة العامة على جميع الزوايا السنوسية وأوقافها في جميع البر الطرابلسي وان تكون كلمته هي العليا الخ .. وكانت اجوبته كلها واحدة ، وفي احدى المرار حررت الجواب انا بقلمي وهو طلب الاستقلال التام في الداخل وعقد اتفاق مع ايطاليا لا يمس الاستقلال في شيء . وغاية ما كان يتساهل به هو توكيل ايطاليا في العلاقات الخارجية . واما سبب خروجه من تركيا فقد كنت اريد ان لا اتعرض لبيانه الان حتى لا اشوب جلالة هذا التأبين بنشر احدوثة مستهجنة ان كانت قد رضيت بها حكومة أنقرة لنفسها فلا شك ان الامة التركية الكريمة لن ترضى بها ولا بد أن يأتي يوم يناقش فيه الاتراك الكرام جماعة انقرة الحساب على معاملتهم لرجل كانوا لجأوا اليه قبل أن انتسق أمرهم واستنجدوه في احرج الاوقات ودعوه وهو بروسة أن ينضم اليهم واستفادوا من نفوذه في فتنة قونية وفي فتنة الاكراد الاولى حتى عرضوا عليه الخلافة الاسلامية بالحاح مكان السلطان وحيد الدين وامتنع عن قبولها ولم تزل أنقرة تبره وتكرمه وتتودد اليه الى ان آمنت على نفسها بعد معاهدة لوزان فقلبت له ظهر المجن واتخذت لاخراجه من تركيا وسيلة واهية وهي أن شيخاً تركيا من مريدي الطريقة السنوسية الح على الاستاذ المرحوم في اعطائه توصية الى الامير سليم ابن السلطان عبد الحميد ليذهب الى بيروت ويتعرف الى الامير بهذه الوساطة فدافعه السيد كثيراً وقال له انه ليس بيني وبين الامير سليم مكاتبة . ولكن هذا الشيخ كان ساذجا لا يفهم تلك القصص ولما كان السيد بسائق فطرته من كرم الاخلاق والحلم بحيث لا يكسر خواطر المنكسرين وكنت انا غائباً حينئذ في جنيف فكتب له سطرين الى الامير سليم وختمهما بالآية الكريمة (والله مع الصابرين) فقبضت الشرطة على حدود سوريا على هذا الرجل ووجدت معه هذا المكتوب فبعثت به الى انقرة وهناك كانوا ينتظرون سبباً ليتخلصوا من السنوسي بعد ان انقضت حاجتهم اليه، ومن أحبك لحاجة ابغضك عند انقضائها . فصدر الامر في الحال الى والي مرسين باخراجه من تركيا ونسيت أنقرة جميع ما سبق من جليل خدماته للدولة والملة ولتركيا الانقرية نفسها وكافأته بهذه النهاية التي تبقى سبة على الدهر في حقها . لا بل نشروا في جرائدهم انه قد خان حكومة تركيا ! واما هو فلما حصل في الشام ثم في الحجاز لم يكن يقول فيهم الا الخير وكان يذكر حسن صنيعهم ويدعو لهم بالهداية والتوفيق ولم يكن يمن عليهم بخدماته ولا يعتد بشيء من اعماله وكان أكمل من أن يذكر شيئاً من ذلك . وقال لاخي حسن يوم خروجه من مرسين لو كان اخوك هنا ما هفونا هذه الهفوة . ذكر الاخ السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى قصة المكتوب الذي كنت ارسلته في الايام الاخيرة جواباً للفقيد على كتاب جاءني منه منذ اشهر وكلفت الاخ ابا الحسن بارساله الى السيد بواسطة ذكرتها له . وفي الحقيقة لست اعلم ان كانت هذه الرسالة بلغته قبل وفاته أم بقيت في الطريق وسأعلم ذلك . وسواء بلغته ام لم تبلغه فقد كنت معه وكان معي وكان يهمني من امره ما يهمني من امر نفسي وكان بين نفوسنا بريد دائم والارواح جنود مجندة كما ورد في الحديث الشريف

اللهم انه كان من اجل العارفين بك وابر القائلين بأوامرك ونواهيك واشد المحبين لعبالك الخلق واصلب المتمسكين بكلمتك الحق وانه كان القدوة المثلى بين خلائقك والحجة الوثقى بحقائقك والرجل الذي أدى الى آخر نفس من انفاسه جميع الواجب عليه لدينه ولقومه ولناسه وللانسانية التي كان لها مثالا ، فاعل درجته يارب في جوار قدسك ونور وحشة قبره بأنسك وبوئه في عقباه المقام الكريم الذي يليق بكرمك العميم وثوابك لمن سلكوا الصراط المستقيم واستحقوا النعيم المقيم انك أنت الرحمن الرحيم آمين.

الاسيف

شكيب ارسلان

جنيف في ٢٥ ذي القعدة

حفل حافل لتكريم الكشافة

العراقية

القاهرة في ٢ ابريل — لمراسلنا الخاص :

انتصفت الساعة السادسة من مساء أمس فانتظم الحفل الذي أقيم لتكريم الكشافة العراقيين في دار الباسل باشا جمعاً من الرجال البارزين في مصر نذكر منهم صاحب الدولة عدلي يكن باشا ومحمد محمود باشا ومدحت يكن باشا ويحيى الدين بركات بك والدكتور محمد حسين هيكل بك والسيد عبد العزيز الثعالبي والاستاذ عبد الرحمن عزام والدكتور عبد الرحمن شهبندر ، ولفيف كبير من أفراد الجالية العراقية على رأسهم الدكتور قدري بك قنصل العراق في مصر

وقد أقبلت فرقة الكشافة العراقيين وهي تردد نشيد الكشافة العراقية الذي مطلعه :

نحن كشاف العراق
خير ركن للوطن
تحت ظل الحق نمشي
لا نبالي بالمحن

ثم جلس أفراد الفرقة في مقاعدهم حول مائدة الشاي .

وقد بدأ حمد باشا الباسل فتكلم مرحباً بالكشافة شاكراً لهم تلبية دعوته ، واثنى على همتهم ونشاطهم ، وقال أن العراق محقة حين تفخر بهم .

ونهض بعد ذلك الاستاذ عبد الرحمن عزام فارتجل خطبة نفيسة اشار فيها الى ماضي العرب المجيد في عهد صاحب الرسالة الاعظم صلى الله عليه وسلم وفي عهد خلفائه . وحث احفاد اولئك الامجاد على السير على سنن اسلافهم العظام .

ثم القى ابراهيم بك الهلباوي كلمة حيى فيها المحتفل بهم والمدعوين وصاحب الدعوة . ثم تكلم عن اشتراك مصر والعراق في آمال واحدة وآلام واحدة وحدتا بين الاثنين حتى لكأنهما أمة واحدة أيضاً .

ووقف بعد ذلك الكشاف العراقي نعمان الامين فألقى خطبة ضافية. وقد أنشدت الفرقة بعد ذلك نشيداً مطلعه :

لا تهن يا وطن
سوف يصفو الزمن
ضمن النصر لنا
همم لا تهن

فكان خاتمة الحفل ، وانصرف المدعوون والاعجاب باشبال العراق ملء النفوس والقلوب .

أقوال الصحف اليهودية

السيل العرم

قالت هاآرتس

اعاد المستر هايمسون مدير دائرة المهاجرة والسفر ١٥ سائحاً من سياح اليهود الذين حضروا على ظهر الباخرة (داتسيا)

وحضر على ظهر الباخرة نفسها ٢٠٠ سائح يهودي من رومانيا بواسطة الدكتور اربرت تايلر مدير جمعية كيرن هايسود في رومانيا كما ان فريقاً من الترمبلدوريين كان في نفس الباخرة فنزلوا في حيفا.

تعهدات!

عقد اليهود في تل أبيب نهار امس اجتماعا عاما حضره الكثيرون وخطب فيه زعماؤهم كديزينكوف وريالك، وماغنس، وغيرهم وكانت الخطب تدور حول الجامعة العبرية ومنفعتها ووجوب معاضدتها لان اليهود في حاجة اليها.

ثم افتتحت الاكتتابات وابتدأ الحضور بالتبرعات.

وفي آخر الاجتماعات وقع الحضور تعهدات مالية تدفع في كل سنة للجامعة العبرية تقدر بالفي جنيه. وقبل منتصف الليل قام الدكتور وايزمن وتكلم طويلا.

بعد الدرس!

قالت هاآرتس

أبحر الدكتور الكسندر هاينكان، من بولونيا الى فلسطين وهو رئيس الدائرة اليهودية للاقليات القومية في وزارة الداخلية في بولونيا. وقد أوفد خصيصاً من قبل وزارة الخارجية والداخلية في بولونيا الى فلسطين ليدرس فيها مسئلة مهاجرة يهود بولونيا اليها. وهو يحمل عدة مقترحات هامة من الوزارتين المذكورتين يطرحها عند وصوله الى القدس وهي كلها تتعلق بمهاجرة يهود بولونيا الى فلسطين.

في كفتي ميزان!

يعرض في عمارة بتصاليل التمثال الذي صنع ليعرض في المعرض البريطاني الفلسطيني والتمثال كما ذكرنا ذلك سابقاً يحمل ميزاناً تظهر في كفتيه اعمال جمعية كيرن هايسود في فلسطين.

احتياطا!

القى البوليس على ٨ من الشيوعيين لقرب حلول موسم النبي موسى.

فلسطين تطلب!

قالت دوآرها يوم بتاريخ ٣ الجاري :

فلسطين تطلب عشرة آلاف جواز ليهود المانيا لدخول فلسطين.

منتخبهم يتعادل!

تبارى منتخب الفرق اليهودية أمس في تل أبيب مع فريق المدارس بحضور الوف من هواة الرياضة وقد تعادل الفريقان باصابة لكل منهما.

السيل ايضا وايضا

تصل غداً الباخرة « مارتا واشنطون » وعليها ١١٥٠ مهاجراً يهودياً.

رفع قضية

على مدير المهاجرة

قالت دافار في ٣ الجاري :

ذكرنا باحد اعدادنا السابقة خبراً عن ٢٣ سائحاً يهوديا جاءوا الى البلاد عن طريق سمخ وان دائرة المهاجرة والسفر قد أوعزت الى البوليس بسجنهم فسجنوا، وعلى أثر ذلك اقام الدكتور الياش المحامي اليهودي ورفع الدعوى على مدير دائرة المهاجرة والسفر المستر هايمسون وعلى ضابط السجن، وبعد أن سمع قاضي القضاة ادعاءه وافق على قبول الدعوى ودعوة المستر هايمسون الى المحكمة مع ضابط السجن وعين يوم الثلاثاء للنظر في القضية المذكورة.

استعدوا؟!

قالت دوآرها يوم

لقد اهتم يهود العالم اهتماماً عظيما للحوادث التي وقعت في مؤتمر الاصلاحيين في قاطوبيتش وقد دلت الاخبار الاخيرة التي اقتطفناها من الصحف البولونية على ان زعيم الاصلاحيين العالميين الادون جابوتنسكي قد حل اللجنة التنفيذية الحالية واستعاض عنها بسكرتيرية موقتة في وارسوا وقد اذاع زعيم الاصلاحيين في جريدة الومنت البولونية نداء بين ذكر في الاول خبر اللجنة التنفيذية وطلب من اصلاحيي اليهود في العالم ان يساعدوه في مثل هذه الساعة.

وأهم ما جاء في بيانه الثاني انه أي جابوتنسكي سيشترك في المؤتمر الصهيوني القادم وسيرشح نفسه في الانتخابات في رأس قائمة الاصلاحيين والترمبلدوريين وقد كان لتصريحه هذا وقع حسن بين الاصلاحيين والترمبلدوريين الذين عندما وقفوا على تصريحه تحمسوا جداً واستعدوا جميعاً، حتى المعتدلين منهم للانضمام اليه وتحت قيادته حتى ان مركز الاصلاحيين في فلسطين ابرق للزعيم جابوتنسكي باستعدادهم لتأييده.

ولكن أعضاء اللجنة التنفيذية التي حلها جابوتنسكي قد يقاومونه اشد المقاومة ويقوم الادون كروسمان الموجود الآن في وارسوا بمقاومته مقاومة عنيفة حتى أنه قد تحداه في الصحف البولونية.

الكاتب الفكه

وقع تغيير جديد في ادارة جريدة « دوآرها يوم » فدخلها الكاتب اليهودي الفكه يشاعياهو كلرنيتيل الذي يكتب فيها باب الفكاهة في كل اسبوع تحت توقيع (عاز ملفت) ودخلها كاتب آخر اسمه نفتالي لاهار. وعلى أثر ذلك انتقلت الجريدة من أيدي حزب بني بن يامين الى أيد أخرى.

ثورة اليهود على المانيا

في كل مكانه

في بيروت

في مساء الخميس الماضي اكتظ الكنيس الكبير في بيروت بالجموع الغفيرة من مختلف الطبقات اليهودية وفي الساعة التاسعة تصدر الاجتماع رجال المجلس الملي مع لفيف من الحاخامين وافتتح الجلسة حيموفيش رئيس نادي الشبيبة اليهودية في بيروت، وتلاه خطباء كثيرون ثم اسفر هذا الاجتماع عن اتخاذ القرارات الاتية

الاحتجاج بشدة على السياسة العدائية والتدابير المستنكرة التي يمارسها هتلر وانصاره لاحراج موقف اليهود الالمان

شد اواصر التعاضد والتآخي مع الشعب اليهودي المناضل عن عقيدته وحريته

اعلان الشكر والامتنان الى كافة الشعوب المنضوية تحت الوية الحرية والعدالة والمساواة التي وقفت نفسها مناضلة ضد الاضطهادات اليهودية

ابداء الشكر لكافة الاوساط المسيحية ولجمعية الدفاع الدولية ضد اللاسامية ولجمعية الدفاع عن حقوق الانسان وكافة الهيئات التي دافعت دفاع الابطال لحماية روح العدالة والمدنية

تأييد سياسة الجمهوريين الالمان الحقيقيين الآيلة الى الوقوف بوجه دكتاتورية هتلر والقائلة بالدفاع عن حقوق كافة الرعايا على السواء

تقرير رفع الاحتجاجات البرقية الى جمعية الامم والى جمعية الدفاع الدولية ضد اللاسامية والى جمعية حقوق الانسان والى المفوضية الافرنسية العليا في سوريا ولبنان والى القنصلية الالمانية في بيروت

تقرير اعلان المقاطعة لكافة البضائع الالمانية والسعي لتشترك المقاطعة في الاوساط التجارية السورية اللبنانية

جواب قنصل المانيا

وقد اجاب القنصل على البرقية بكتاب هذا نصه :

لحضرة رئيس نادي الشبيبة اليهودية في بيروت

تناولت الان رسالتكم البرقية التي تقولون فيها ان مؤسسات عديدة في بيروت تحتج على الاضطهادات المزعومة والتصرفات الفاضحة النكاية ضد اليهود في المانيا

واني لاسف جداً ان تكونوا قد تأثرتم بمعلومات غير صحيحة او مبالغ فيها قبل ان تكلفوا انفسكم عناء التثبت من صحتها. فاليهود في المانيا ليسوا بمضطهدين ولا يزدرى بهم، والشعب المعروف بشدة تنظيمه وباحترامه الكبير للقوانين لا يعقل ان يرتكب مثل هذه التجاوزات التي يظهر انكم تعتقدون بوقوعها، ومع ذلك فان اليهود الالمان انفسهم كذبوا كل هذه الاخبار الملفقة. واذا كان يوجد في المانيا في الوقت الحاضر بعض التأثر فان ذلك من نتيجة هذه الافتراءات فقط

وتفضلوا يا حضرة الرئيس بقبول اعتباري الفائق.

قنصل المانيا

الامضاء : تسيمكله

***

لا يجوز الاحتجاج للمصريين

وانما يجوز ذلك لليهود!!!

عقدت زميلتنا « البلاغ » المصرية الغراء، فضلا عما سبق لنا ان فصلناه في اعدادنا الماضية من ثورة يهود مصر على المانيا، قالت فيه :

ان للاسرائيليين ان يجتمعوا ولهم ان يحتجوا هذا الاحتجاج على المعاملة التي يلقاها اخوانهم في المانيا، كما يجتمع الآن الاسرائيليون في انجلترا وفي الولايات المتحدة الاميركية ليحتجوا ويعلنوا ثورة نفوسهم. فما يخطر في بالنا ان ننتقد الذين عقدوا الاجتماع أمس في «وجود دولية» ولا ان ننتقد الثورة النفسية التي دفعت بهم الى رفع صوتهم بالاحتجاج. وانما الذي يخطر لنا هو ان الطرابلسيين لقوا اشد ما يمكن ان يلقى شعب من العنت والاضطهاد والتشريد وتخريب البيوت، فلما ترامت هذه الاخبار الى المصريين وثارت لها نفوسهم وأرادوا أن يجتمعوا ليحتجوا عليها منعت الحكومة اجتماعاتهم وحالت دون احتجاجاتهم. والطرابلسيون هم اخوان للمصريين في الدين كما هم يهود مصر ويهود المانيا. وبين الطرابلسيين وكثير من المصريين من صلات القرابة والنسب والمعاملات ما لا يوجد عشر معشاره بين يهود مصر ويهود المانيا.

وفي العام الماضي أعدم الايطاليون القائد المجاهد عمر المختار فتردد صدى هذا الاعدام في جميع البلاد الاسلامية وفي مقدمتها مصر. واراد حمد الباسل باشا ان يقيم له ليلة يحييها بقراءة القرآن لصلة قرابة بينه وبينه فلم ترض حكومتنا وأرسلت جنودها يمنعون ان يصل واحد من المدعوين الى مكان الاحتفال ويهدمون السرادق الذي كان الباسل باشا قد نصبه للاجتماع.

وندع الطرابلسيين جانباً ونذكر المراكشيين. فقد عرف الكل ان السلطة الفرنسية أصدرت في العام الماضي قوانين لفريق من أهل مراكش قالت انها تطابق عاداتهم وهي في حقيقتها تخالف الدين الاسلامي مخالفة صريحة. فعجب المصريون وثارت نفوسهم وأرادوا ان يعبروا عن ثورة نفوسهم هذه فلم تسمح لهم الحكومة وكان منتظراً ان يحتج صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر وأصحاب الفضيلة علماء الازهر فلم يفعلوا لانهم فهموا أن السلطات المصرية لا تريد منهم ان يحتجوا

نقول وكل الذي نريده هو ان يكون لجميع المصريين من التعبير عن عواطفهم نحو اخوانهم أبناء البلاد الاخرى ما نراه الآن لفريق منهم هم الاسرائيليون المصريون من التعبير عن عواطفهم نحو الاسرائيليين في المانيا.

فهل يمكن ان يتساوى في ذلك جميع المصريين أم ان المصريين المسلمين هم وحدهم الذين ترى الحكومة ان يكونوا محرومين من العطف على اخوانهم المسلمين في البلاد الاخرى؟؟.

«العدد ١٠٤٥» ٩ ذي الحجة ١٣٥١ الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٣٣ «السنة السابعة»

صاحب امتياز الجريدة
رئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراكات
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

حديث اليوم

خطوة في الوحدة العربية
يثني العرب والمسلمون في خطوها
على عواهل العرب الثلاثة

أما هذه الخطوة ، فهي التي قال عنها جلالة الملك ابن سعود عاهل المملكة العربية السعودية ، في البرقية التي أرسلها الى سمو الامير عبد الله، ونشرناها في عدد الامس، انـه يعرب عن أمله بان هذه الخطوة « ستعد اساساً متيناً للعلاقات الودية للتعاون بين بلادينا »

واما ان العالم العربي بوجه عام ، والعالم الاسلامي بوجه خاص ، يثنيان اكبر الثناء في خطوها على عواهل العرب الثلاثة ، صاحبي الجلالة الملكين فيصل الاول ملك العراق وعبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وسمو الامير عبد الله ، فذلك لاسباب نجملها هنا الآن .

* * *

لم تكن العلاقات على ما يرام بين صاحبي الجلالة المغفور لهما الملك حسين والملك ابن سعود ، وقد ادى تراخي هذه العلاقات لاسباب لا مجال لذكرها الى ان استولى الثاني على الحجاز بعد حروب قاسية .

ولم يثر هذا الحادث العالمين العربي والاسلامي على أحد العاهلين بقدر ما آثارها على بعض دول الاستعمار ! واستتب الامر في الحجاز بعد ذلك لجلالة الملك ابن سعود، ودارت الايام دورتها الاولى فاذا الامن والنظام والعدالة تستتب في البلاد الحجازية كما كانت، واذا بالعالمين العربي والاسلامي ليس لهما ما يشكوان منه الا ان العواهل الذين ترجوهم البلاد العربية الاسلامية كلها ، ليسوا متحابين، وليس منهم الا من يود ان يثأر من أخيه ! وفي هذا ما فيه من الخسران للقضية العربية التي اهريق في سبيلها ما اهريق من الدماء .

ثم دارت الايام دورتها الثانية فاذا بجلالتي الملكين فيصل الاول وعبد العزيز آل سعود ، يتقابلان على ظهر بارجة بريطانية ، واذا بهما يتصافحان ، واذا بهذا التفاهم يتزايد على كر الايام فيصبح صداقة ثم يتزايد فيصبح اخوة يظهر أثرها في كل مناسبة من المناسبات ، في انتقال الحسين الى رحمة الله ، ثم في استقلال العراق ودخوله في عصبة الامم ، ثم في كل ما يدعو الاخ لان يفرح لاخيه .

ثم دارت الايام دورتها الثالثة فاذا بسمو الامير عبد الله بن الحسين اكبر انجال الحسين بعد جلالة الملك علي ، لا يزال ناقماً على العاهل السعودي ما عمله، ولا يزال متشوقاً الى استرداد الحجاز مسقط رأسه من يد غاصبيه ، واذا به لا يخطو خطوة واحدة الى الامام في سبيل التفاهم .

ثم اذا بشقيقه الاصغر سناً منه، جلالة الملك فيصل يتقدم ويزور عمان مرتين في أقل من ستة أشهر ويتفاوض في الوقت نفسه مع جلالة الملك ابن سعود ان كان في مكة أو في الرياض .

ثم اذا بالسفير البريطاني في جدة يساهم في هذا المسعى فيزور هو الآخر القدس وعمان ، ويفاوض مفاوضات طويلة مع حكومتي الحجاز ونجد وشرقي الاردن .

ثم ماذا ؟

ثم تفاجئنا بالامس ، ونحن مشغولون بثورة «اليهودية العالمية» على الدنيا من اجل المانيا الهتلرية، برقية من عمان فيها برقية من جلالة الملك ابن سعود الى سمو الامير عبد الله ، نشرناها في عدد الامس ونعيد نشرها اليوم هنا :

« قد علمت مع السرور بانتهاء المخابرات الرسمية ، في سبيل اقرار اعتراف متبادل بين سموكم وبيني ، وبين حكومتينا ، واني اغتنم هذه الفرصة كي اقدم تحياتي لسموكم ولاعرب عن أملي بان هذه الخطوة ستعد اساساً متيناً للعلاقات الودية والتعاون بين بلادينا »

والعالمان العربي والاسلامي اللذان يعدان ، كما يعد الملك السعودي « هذه الخطوة أساساً متيناً للعلاقات الودية والتعاون » لا يدريان على من يثنيان من اجل هذه الخطوة المباركة ؟

وهما يرجوان ان الخطوات (الاخرى) لوضع الاسس المتينة للعلاقات الودية والتعاون ستخطى عما قليل

ولعواهل العرب الثلاثة من « الجامعة العربية » وافر الشكر ومزيد الثناء ، فان العالم العربي ومعه العاهل العربي الآخر سيادة الامام يحيى حميد الدين ، لينتظر بفارغ الصبر خطوات اخرى في سبيل الوحدة العربية . وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف :

«اذا ذلت العرب ذل الاسلام»

أخبار خارجية

علامَ تهمّ اينشتاين
لا تأسف عليه المانيا

اصدرت جمعية العلماء في برلين بياناً قالت فيه انها علمت عن مضض من الانباء الواردة على الصحف بالدور الذي قام به الاستاذ اينشتاين في الحملة المدبرة على المانيا في الولايات المتحدة وفرنسا

وجاء في البيان ايضاً ان الاستاذ اينشتاين الذي كان متجنساً بالجنسية السويسرية ثم تجنس بالجنسية الالمانية عندما انتخب عضواً في الجمعية العلمية منذ ١٩ عاماً يلوح انه الان عازم على نبذ جنسيته الالمانية

وتقول الجمعية العلمية انه قد ساءها ما قام به الاستاذ اينشتاين من اعمال التحريض وعلى الاخص لانها شاعرة بالاواصر الودية التي تربطه بالدولة البروسية وبصفتها جمعية علمية ومحافظة على اجتناب الشؤون السياسية لم تفتأ تنوه بالفكرة المثلى الوطنية

وبناء عليه فان الجمعية لا ترى ما يبعث على الاسف لاستقالة اينشتاين

ويقال ان حساب الاستاذ اينشتاين في احد بنوك برلين قد حجز عليه بامر مصلحة البوليس السياسي وصودرت له اوراق مالية قيمتها نحو ثلاثين الف مارك

وتقول الصحف ان هذه الاموال كانت بلا ريب مخصصة لاعمال تعد من قبيل الخيانة

تزييف الاوراق
المالية في تركيا

ضبطت في استامبول اوراق نقد تركية مزيفة في قيمة ١٠٠ ليرة تركية ، وقد شرع في التحقيق والبحث عن المزيفين.

مقاطعة اليهود للالمان
ومقاطعة الالمان لليهود

في فلسطين

وردت على الكثيرين من تجار اليهود في فلسطين ، برقيات من عملائهم في المانيا يقولون فيها ان لا اساس من الصحة لما يذاع من انباء الفظائع التى ترتكب ضد يهود المانيا ، ويطلبون منهم أن لا يقاطعوا البضائع الالمانية لئلا تعمد المانيا حقيقة الى مقاطعة اليهود في بلادها

ورد هؤلاء يقولون ان وزراء الريخ لم يمسكوا عن مهاجمة اليهود في خطبهم التي تذاع بالراديو ، وهذا ما يثير اليهودية العالمية على حكومة النازي

وذكر بعض هؤلاء انه يسمع صيحات « اشنقوهم ! » والمقصود بها هم اليهود ، وليس في ذلك ما يدعو الى تحسين العلائق مع المانيا

في المانيا

ابتداء من اول نيسان لا يسمح الا لعدد محدود من المحامين اليهود بأن يترافعوا امام المحاكم الالمانية ، ولن يقبل من اليهود في المستقبل في سلك المحاماة الا من تنتخبه نقابة المحامين بالاشتراك مع الحزب الاشتراكي الوطني

لمقاومة دعاية اليهود

امر الهر هتلر بانشاء شعبة في الحزب الاشتراكي الوطني اسمها « شعبة الامور السياسية الخارجية وذلك لمقاومة الدعاية اليهودية ضد المانيا ، والمرشح لرئاسة هذه الشعبة هو ان روزنبرج ، رئيس تحرير جريدة « فولكيشر بوباختر » النازية

وزير يساعد اليهود

هدد البارون فون نورات وزير الخارجية الالمانية بالاستقالة من منصبه اذا لم تقف مقاطعة اليهود

مساعدون آخرون

وتقول صحفنا ان الفضل في وقف مقاطعة اليهود يرجع الى البارون فون نورات ومعه الدكتور الفرد هوجنبرج وزير الاقتصاد والزراعة والدكتور هجالمار سكاخت مدير بنك الريخ السابق، والرئيس هندنبرج نفسه

في النمسا

صادرت حكومة النمسا الصحف النازية التي دعت الى مقاطعة اليهود، ومع ذلك فهذه المقاطعة تجري في مجراها في كثير من المدن النمساوية

لورد يحتج

خطب اللورد مونت تمبل ، وزير النقل السابق في وايتشابل في لندن فأظهر عطفه على اليهود ، واحتج احتجاجاً صارخاً على الموقف الحالي في المانيا

طراد الماني
ينزل الى البحر

تسلمت البحرية الالمانية الطراد الثاني من الطرادات المسماة « طرادات الجيب » وقد سمي باسم الاميرال شاير الذي تولى قيادة الاسطول الالماني اثناء الحرب العظمى في معركة جوتلند

يهود تركيا
يحتجون ايضاً

عقد اليهود في تركيا عدة اجتماعات في استامبول للاحتجاج على المانيا ولكن البوليس التركي فرق هذه الاجتماعات